دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

منحل أم منشل؟

أعجبتني تغريدة للشيخ محمد العوضي حول حال مجلس الأمة في الكويت يقول فيها مجلس 2003 منحل و2006 منحل و2008 منحل و2009 منحل و2012 مبطل و2012 الثاني مبطل.. ويتساءل الشيخ العوضي عن مصير المجلس المقبل هل هو مبطل أم منحل أم منشل؟

وللحقيقة سؤال الشيخ العوضي في محله فأعمار مجالس الأمة لدينا وبالتبعية الحكومة قصيرة جدا وكل مجالسنا تموت قبل أن تكمل عمرها الافتراضي، فيا ترى العيب في من؟ هل هو في الحكومة أم المجلس أم الشعب؟ سؤال محير لكن النتائج كلها تقول وعلى مدى 10 سنوات وربما تزيد أن الفشل هو المحصلة النهائية.

وبالنظر إلى مجالسنا السابقة وعلى اختلاف توجهاتها نجدها في النهاية تذهب مع الريح، رغم أن هناك مجالس حكومية ومجلسا معارضا ومجلسا مستأنسا ومجلسا بأجندة خاصة والنتيجة اللجوء إلى المربع صفر من جديد والعودة لصناديق الاقتراع.

لماذا لا يعيش لنا مجلس؟ وما الأسباب في أن نظل هكذا ندور في حلقة مفرغة تتسبب في تعطل التنمية والإصلاح المرتقبين، ونتأخر يوما بعد آخر عن الركب وعن ما يحدث في العالم، وين كنا ووين صرنا؟

هل الكويت تحتاج إلى أن تغير شعبها حتى تستقر وتهدأ، هل الناخبون أصبحوا لا يصلحون لخوض غمار لعبة الصناديق، هل يا ترى الصناديق نفسها لم تعد تستوعب طموحاتنا؟ من المسؤول؟ وما الحل؟ ترى ماذا تخبئ لنا الأقدار؟ خصوصا أن الصوت الواحد أصبح دستوريا رغما عن مطالب الكثيرين، ورغم أن كثيرين من أبناء الشعب أعلنوا عدم مشاركتهم في الانتخابات القادمة.

ترى ما هو مصيرنا وإلى أين نحن ذاهبون؟ وما اللقب الذي سيحمله المجلس القادم؟ منحل أم مبطل أم منشل؟ اللهم الطف بنا يا لطيف.

للسطور عنوان

@sh_bird77
s4sh77@hotmail.com
شيخة عيسى

السعادة الزوجية ومكافحة التصدع

السعادة الزوجية تعد غذاء روحيا للأسرة بأكملها، فهي عبارة عن سلوكيات نابعة من نفسية راضية من قبل الطرفين «الزوج والزوجة»، فالسعادة الزوجية تنبع من اكتفاء وإشباع متطلبات أساسية ومتطلبات لممارسة حياتية، فبالنسبة للمتطلبات الأساسية هي: التوافق الفكري، التكافؤ الاجتماعي، مساحة الديموقراطية بين الطرفين، التوافق في إشباع المتطلبات النفسية لكل من الطرفين تبعا لاختلاف الجنس، الاخلاص، الوازع الديني القوي، الانفتاح الروحي والذهني لكل من الطرف الآخر، الثقة، الاشباع الجنسي، القيام بالأدوار لاتمام حق كل من الطرفين للآخر، أما بالنسبة لمتطلبات الممارسة الحياتية فمنها كتم الأسرار، كسر الروتين بالهدايا والنزهات أو أي سلوك يكسر حاجز الملل والفتور، الاعتذار عند الخطأ، الصراحة، الحوار، معالجة المشاكل، حسن الظن، الأخذ بالأسباب واعطاء العذر.

فتحويط الزوجين حياتهما هو من مسببات مكافحة التصدع الأسري، الذي يكفل بدوره المشاحنات والمشادات بين الزوجين ومن ثم الخيانة الزوجية، وعليها انهاء الشراكة اما بالطلاق أو الانفصال.

ونحن في القرن الواحد والعشرين، تكثر المعلومات المتبادلة عبر تقنيات الاتصال الحديثة والتي تدعم بشأنها الثقافة الزوجية، فهي أصبحت أفكارا وحلولا وثقافة في متناول الجميع، ولا شك أن ما يدعم ذلك قوة الوازع الديني لكلا الطرفين والفكر السليم الذي يقي ويكفل حماية الطرفين من آلام تحتاج لجراحة عميقة، فالسعادة الزوجية جهاد جميل وكنز من كنوز الحياة وملاذ للأسرة، فالتفاعلات الزوجية واحدة، والحياة مستمرة، والخيانة اسقاط للذات والثقة والمشاعر، ولذتها قصيرة، ومعاناتها أكيدة، والانفصال انكسار وضياع أفراد يافعون بالسعادة والأمن والاستقرار.

ومن أجمل التفاعلات الزوجية في فهم النفسيات والحوار في اخراج ما في النفس في حياة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام، قالت عائشة رضي الله عنها: عن أنس ﷺ قال: أهدى بعض نساء النبي ﷺ له قصعة فيها ثريد، وهو في بيت بعض نسائه، فضربت عائشة يد الخادم فانكسرت القصعة، فجعل النبي ﷺ يأخذ الثريد ويرده في القصعة ويقول: «كلوا غارت أمكم».

ومن أمثلة التفاعلات الزوجية أيضا في حياته عليه أفضل الصلاة والسلام في التعامل مع المشكلة ما ورد في رواية أخرجها أبو داود والنسائي أن السيدة عائشة رضوان الله عليها قد ندمت على ذلك، وقالت: يا رسول الله ما كفارة ما صنعت؟ قال ﷺ: «اناء مثل اناء، وطعام مثل الطعام».

ويقول الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم (وجعل بينكم مودة ورحمة ـ الروم: 21).

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com ـ @baselaljaser
باسل الجاسر

فلنصوت للكويت ودستورها ولمن آزرهما في شدتهما

لاشك أن وطننا العزيز الكويت مر بظروف حالكة بل وكاد أن يختطف منا.. مع هبوب رياح الربيع العربي الذي أورث البلاد والشعوب التي ضرب فيها المزيد من الفقر والظلم والبطالة وضياع الأمن والاستقرار واضمحلال هيبة الدولة.

في هذه الأوقات العصيبة خرج علينا بعض أبناء جلدتنا يضربون في دستورنا ضربا مبرحا رغم أنهم قبل شهور قليلة انتفضوا ضد الأستاذ علي الراشد عندما أعلن نيته «فقط نيته» لتقديم مقترح لتنقيح الدستور من خلال القنوات الشرعية التي رسمها الدستور فانتفض الجمع عليه وشكلوا كتلة نيابية شعبية سموها «إلا الدستور»، إلا أنهم ومع أول هبات رياح الربيع العربي وجدناهم ينقلبون على الدستور ويرون فيه أنه لم يعد صالحا بل وتطاولوا على القضاء والعدالة وأرادوا تحويل الدولة ودستورها لما يحقق رغباتهم ويسيرونها وفق إرادتهم وهواهم فجاءونا بالاقتحامات التي رأوا فيها أنها أمور عادية بل وأمور تقتضيها موجبات الوطنية وقالوا إن الدولة إذا لم تخضع لإرادتهم فإن البديل هو الربيع العربي الذي سيأتون به، إلى أن جاء حكم المحكمة الدستورية الذي أبطل مجلس فبراير 2012 فتوعدوا الدولة ودستورها وأهلها بالثبور وعظائم الأمور وزاد التهديد وعلت نبرته، عندما قام صاحب السمو الأمير المفدى بحسم الأمر وإصداره لمرسوم الصوت الواحد، الذي بالرغم من عدالته واتساقه مع الأنظمة الديموقراطية إلا أنه يضرب مصالحهم الانتخابية، فارتفع خطابهم بما حمله من سوء الأدب حتى طال مسند الإمارة الذي حصنه الدستور فقادوا حملة لإرغام الشعب الكويتي الحر للسير في ركابهم.. وفي هذه الأوقات العصيبة انشق المجتمع الكويتي الكريم بين معارض لهم ولطرحهم الأناني المجافي للدستور وما تعارف عليه الكويتيون، جهارا نهارا وبكل ما أوتوا من قوة وعزم وطالهم ما طالهم من غوغائيتهم، وبين من سار في ركابهم اما لتحقيق مصلحة أو خضوعا لهم، وبين فريق ظل صامتا ينتظر انتهاء المعركة ليقف مع الغالب.

واليوم نحن على أعتاب انتخابات جديدة نأمل ونتطلع ونضرع إلى الله بأن تأتي نتائجها داعمة للاستقرار الذي رأينا ملامحه خلال الشهور الستة الماضية، ولتحقيق المزيد من الالتزام بالدستور وسيادة القانون وتحقيق العدالة، فإنني أدعو أهل الكويت كافة لأن يصوتوا لمن آزر الكويت ودستورها ولم يخش في نصرتهما لومة لائم، نعم لنصوت لمن قام بترشيح نفسه ولم يخشاهم بل تحداهم ولم يفعل كفعل من قال «سأنتظر للانتخابات القادمة حتى ينكشف غبار المعركة فأصف بجانب المنتصر». انتخبوا من دعم الكويت ودستورها في شدتهما وبمنأى عن حسابات الربح والخسارة الشخصية، الذي دعم الكويت من أجل الكويت لا من أجل دعم حسابات الربح والخسارة الشخصية، فبمثل هؤلاء ستعود الكويت كما كانت في مقدمة الركب، وبأمثال من حسبوا الربح والخسارة الشخصية ستظل في دوامة التردي.

وليدرك الجميع أن من تعدى على الكويت ودستورها أو من التزم جانب الحياد إزاءهما، بأنه لا خير فيهم يرتجى مهما بلغوا من العلم وامتلكوا من قدرات، فهي ليست للكويت وإنما لهم ولتحقيق مصالحهم، بينما من ضحى بالغالي والنفيس وهب مدافعا عن وطنه ودستوره فهذا هو الذي فيه خير لكم ولوطنكم.. واليوم هم كثر ولله الحمد تخيروا منهم. ولنتعظ من حكمة الإمام الشافعي رضي الله عنه عندما قال:

جـزى الله الشـدائد كل خير
وإن كانـت تغصصني بريقي
ومـا شـكري لهـا إلا لأنـي
عرفت بها عدوي من صديقي

فهل من مدكر..؟

يا سادة يا كرام

@almeshariq8 ـ almeshar@hotmail.com
عبد المحسن المشاري

هذه حرب الإبادة

بعد 20 سنة على حرب الإبادة التي شنها الصرب على مسلمي البوسنة واستشهد فيها 300 ألف مسلم واغتصبت فيها 60 ألف امرأة وطفلة وهجر مليون ونصف المليون هل تذكرونها أم نسيتموها، أم لا تعرفون عنها شيئا أصلا؟

مذيع «سي ان ان» يتحدث عن ذكرى المجازر البوسنية ويسأل كريستيانا مامبور المراسلة الشهيرة هل يمكن مقارنة البوسنة بسورية؟ هل التاريخ يعيد نفسه؟ كريستيانا مامبور تقول كانت حربا قروسطية قتل وحصار وتجويع، أوروبا رفضت التدخل وقالت إنها حرب أهلية وكان ذلك خرافة، استمر الهولوكست نحو 4 سنوات هدم الصرب فيها أكثر من 800 مسجد بعضها يعود بناؤه إلى القرن السادس عشر الميلادي واحرقوا مكتبة سراييفو التاريخية، تدخلت الأمم المتحدة فوضعت بوابين على مداخل المدن الإسلامية مثل غوراجدة وسربرنيتشا وزيبا لكنها كانت تحت الحصار والنار فلم تغن الحماية شيئا، وضع الصرب آلاف المسلمين في معسكرات اعتقال وعذبوهم وجوعوهم حتى اصبحوا هياكل عظمية

ولما سئل قائد صربي: لماذا؟ قال إنهم لا يأكلون الخنزير، نشرت الغارديان أيام المجازر البوسنية خريطة على صفحة كاملة تظهر مواقع معسكرات اغتصاب النساء المسلمات 17 معسكرا ضخما بعضها داخل صربيا نفسها، اغتصب الصرب الأطفال، ونشرت الغارديان تقريرا طفلة اعتدي عليها وذنبها فقط أنها مسلمة، دعا الجزار ملاديتش قائد المسلمين في زيبار إلى اجتماع وأهدى اليه سيجارة وضحك معه قليلا ثم انقض عليه وذبحه وفعلوا الافاعيل بزيبا وأهلها لكن الجريمة الاشهر كانت حصار سربرنيتشا، كان الجنود الدوليون يسهرون مع الصرب ويرقصون وكان بعضهم يساوم المسلمة على شرفها مقابل لقمة طعام، حاصر الصرب سربرنيتشا سنتين لم يتوقف القصف لحظة كان الصرب يأخذون جزءا كبيرا من المساعدات التي تصل إلى البلدة ثم قرر الغرب تسليمها للذئاب، الكتيبة الهولندية التي تحمي سربرنيتشا تآمرت مع الصرب، ضغطوا على المسلمين لتسليم أسحلتهم مقابل الأمان رضخ المسلمون بعد انهاك وعذاب وبعد ان اطمأن الصرب انقضوا على سربرنيتشا فعزلوا ذكورها عن إناثها جمعوا 12 ألفا من الذكور صبيانا ورجالا فذبحوهم جميعا ومثلوا بهم بكل أشكال التمثيل، كان الصربي يقف على الرجل المسلم فيحفر على وجهه وهو حي صورة الصليب الأرثوذكسي «من تقرير لمجلة نيوزويك أوتايم» كان الصرب يغتصبون المسلمة ويحبسونها 9 أشهر حتى تضع حملها لماذا؟ قال صربي لصحيفة غربية نريد أن تلد المسلمات أطفالا صربيين ونحن نتذكر البوسنة وسراييفو وبانيالوكا نقولها ونعيدها: لن ننسى البلقان لن ننسى غرناطة لن ننسى فلسطين وبالطبع لن ننساك يا شام، ها نحن نشهد بوسنة أخرى في العالم العربي وهي الآن تشن في سورية بنفس الطريقة والعالم يتفرج ويقف مع المجرم ضد الضحية ويضع العراقيل في سبل مساعدة الشعب السوري حتى المواد الأساسية للحياة لا تقدم وأتذكر أن صحيفة بريطانية وصفت إبادة المسلمين في البوسنة بهذه العبارة: حرب في القرن العشرين تشن بأسلوب القرون الوسطى، مقالة للأستاذة بيان بنت علي الطنطاوي كتبتها باختصار وهي أجمل من جميلة.

فالكم طيب

falcom6yeb@yahoo.com
أنوار عبدالرحمن

لعبة الغباء..!

بلا مقدمات.. ولا هرطقات..ولا سخافات
مليت.. طفشت.. فاض بيه!
خذوها بكل اللهجات العربية
إلى متى تتصنعون الغباء وأوهمكم بأني غبية
من الجهل تظنون بأن من حولكم أغبياء
وأن الغباء كالوباء يصيب الأغلبية
فأنا امرأة تولعت بالحبر وعشقت الفضول
أقرأ ما تحت السطور..
وما لم تقله وكالات الأنباء العالمية
لكنني كباقي العرب
أتكئ على جمرة الخذلان.. وأمارس حياتي الطبيعية
فلا بأس من مشاهدة فيلم سامج على القنوات الفضائية
والتهم خلالها قطعة شوكولاتة مع القهوة الفرنسية
ولا بأس من حضور حفلة ميلاد أو زواج
أو أقوم حين الفراغ بفسحة أو زيارة أخوية
لكنني حين أجول أحمل معي تساؤلاتي
وأحلل الأمور بطريقة سريعة ديناميكية!
وأعود.. أنفخ دخان الغضب في القصائد الحماسية
يا أنتم..
أما سئمتم من لعبة الدمى المعلقة؟
فخيوطها الشفافة.. واضحة مرئية!
يا أنتم..
تعرت الحقائق وتجلت.. لا تحرجوا أنفسكم
بالخطابات البلاغية
فكلنا.. نتبادل أدوار الغباء
لكي نكمل المسرحية!

الحرف29

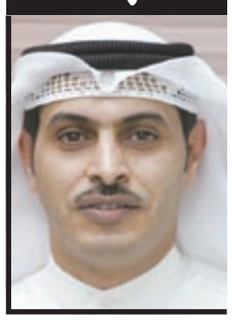

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

روح انتخب... وانت ساكت

نعم نذهب لنصوت ونقترع ونختار ممثلينا في البرلمان وفق انتخابات شفافة نزيهة محترمة، ولكن، مع هذا ليس لدينا برلمان، واضح.

□ □ □

هذا هو واقعنا، نعم لدينا كل الأدوات التي «نكشخ فيها» على أشقائنا الخليجيين، تصويت، انتخاب، اقتراع، سقف حرية مرتفع، خطابات رنانة، إعلام حر، ومع هذا لا يوجد لدينا برلمان.

□ □ □

تماما كما قال سعيد صالح لوالده حسن مصطفى في مسرحية «العيال كبرت» بعد أن تسبب في حادث بسيارة والده: «العربية سليمة بس كل حتة فيها بناحية... الفرامل في ناحية والعجل في ناحية والكراسي في ناحية.. بس العربية سليمة».

□ □ □

هل أوضح أكثر؟ حسنا، ، تم حل مجلس 2009 حلا دستوريا، وفي فبراير2012 أجريت انتخابات ديموقراطية حرة نزيهة شفافة، وبعد 6 أشهر أبطل المجلس، وعدنا لانتخابات جديدة قبلها حصل لغط حول عودة مجلس 2009 أم لا، واجتمع ولم يلتئم، وتم حله حلا دستوريا للمرة الثانية، بعد أن تبين أن حله الأول نوفمبر 2011 كان حلا غير دستوري، في شهر ديسمبر 2012 أجريت انتخابات وفق الصوت الواحد بعد تشكيل لجنة عليا للانتخابات، فكان تشكيل اللجنة هو الأمر الذي أدى إلى إبطال مجلس ديسمبر 2012 بتاريخ 16 يونيو 2013، وسندخل يوليو القادم انتخابات جديدة ومجلس جديد.

□ □ □

إذن في 20 شهرا حصل الآتي: تم حل مجلسين، باعتبار أن مجلس 2009 حل مرتين، وإبطال مجلسين، هذه أربعة مجالس، بمعدل مجلس كل 5 أشهر.

وتم إجراء انتخابين وستجرى الانتخابات الثالثة في يوليو، أي العودة إلى الصناديق في أقل من 20 شهرا..

□ □ □

ما ذكرته دليل حي وواضح أننا نعيش بلا برلمان منذ 20 شهرا، بل نعيش أشبه بحالة تعليق للدستور، ولكن بشكل «دستوري»، و«لا تقدر تبطل حلجك»، و«روح انتخب وانت ساكت»..

□ □ □

بالعربي: من سيقول لي اننا في بلد ديموقراطي، سأجيبه، «استرييييح»..

□ □ □

توضيح الواضح: المعارضة وبدلا من أن تطنطن على أدمغتنا بشعارات الحكومة البرلمانية تارة ولافتة الحكومة المنتخبة تارة أخرى، أقول: «عسانا نسلم على... ديموقراطيتنا».